إشراف / فاطمة رشاد

# أمين معلوف يحصد جائزة الإنجاز الثقافي والعلمي لمؤسسة العويس الثقافية

دبي/ متابعات:

أعلنت مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية فوز الروائي والكاتب أمين معلوف بجائزة الإنجاز الثقافي والعلمي للدورة الثانية عشرة (2010 - 2011).

صرح بذلك عبدالحميد أحمد أمين عام مؤسسة سلطان بن علي العويس الثقافية، وقال إن مجلس أمناء المؤسسة بعد مداولات واجتماعات عدة ناقش خلالها ترشيحات الدورة والبالغة 162 مرشحاً قرر منح أمين معلوف الجائزة التي تبلغ قيمتها 120 ألف دولار، لينضم بذلك إلى نادي الفائزين.

وأضاف الأمين العام أن أمين معلوف يمثل ذاكرة خصبة كرسها طيلة أربعة عقود لتعريف العالم بجوانب مهمة من تاريخ الشرق، وعلى وجه الخصوص تاريخ العرب والمسلمين، وقد جاء كل ذلك في أعماله الروائية التي امتازت بالبحث في التاريخ وسلاسة السرد، وقوة الحبكة، وأصالة الإبداع، ما أسهم في الكشف عن أحداث وشخصيات وصراعات شهدتها منطقة الشرق العربي والإسلامي، وكان لها حضورها وتأثيرها في الغرب. كما شكل إبداعه همزة وصل ربطت الشرق بالغرب.

وأشار عبد الحميد أحمد إلى إن أمين معلوف يوجه خطابه إلى القارئ العادي وهو ما أسهم في رواجه بين القراء حول العالم وبمختلف اللغات، فقد أعاد الاعتبار لكثير من الحقائق في هذا التاريخ، كل ذلك من خلال عمل دؤوب في البحث والتقصي ومثابرة لا تكل في التعبير عن رؤاه لهذه الأحداث والشخصيات التي عبر عنها في مجمل أعماله.

وقال عبد الحميد أحمد أن أعمالاً مثل (الحروب الصليبية) و(ليون الأفريقي) و(سمرقند) و(حدائق النور) و(صخرة طانيوس)، وغيرها من كتب أمين معلوف جعلته جديراً بجائزة الإنجاز الثقافي والعلمي للدورة الحالية.

## الأديب الفرنسي بول نيزان ..

# ĞÆæÀĦöä ɹÆȝ Б Ů ŌÆ ģ Àöä

**يقول الأديب الفرنسي بول نيزان: (لقد علمتني عدن أن علي أن أفهم كل شيء في بلدي الأصل) فهل كانت رحلة هذا الكاتب إلى عدن بحثاً عن أشياء افتقدها في موطنه، فكان الرحيل إلى هذا الجزء من العالم؟.**

**لقد قرأ الكثير عن هذه المدينة، وتوقف أمام كلمات سامسون وما كتبه عام 1683م عن عدن حيث قال: (كانت عدن أبهج وأجمل مدينة في جزيرة العرب، تحيط بها أسوار عالية من جهة البحر، وجبال من جهة البر. وعلى قمم هذه الجبال تشاهد عدة قلاع. وتبلغ منازل عدن ستة آلاف في الأقل. وتقع عدن وراء البحر الأحمر، على حد المحيط العظيم.)**

نجمي عبدالمجيد

كانت عدن بالنسبة له مدينة من مدن الشرق مهد الحكايات والتخيل والجنوح نحو الحلم، مدينة جاء ذكرها في الكتاب المقدس مهبط الحكاية الأولى لسكن قابيل، فقد قرأ عنها في الأسفار منها ما جانب الحقائق ومنها ما حمل من لغة الخرافات والأساطير والمغامرات لتولد في المخيلة أكثر من حكاية، كلها تشد الوجدان وتدفع برغبة الترحال نحو ارتياد تلك العوامل عبر البحار، أنها قصة الرحيل الأبدية حيث لا تقف أبواب المغامرة عند مسافات العبور ولكن بالالتقاء مع المغاير، ذلك الشيء الذي يعيد تشكيل الرؤية في الذات.

بين المخيلة والأشياء تتجاور لغة التخاطب مع الكون هذه هي عدن يرى فيها بول نيزان حكاية من ماض سحيق، مدينة جاءت من النار لتحلم في أحضان البحر، وفي هذا يكتب قائلاً: ( وهذا هو المكان ذو الجمال الأخاذ الذي تموت وأنت تنظر إليه).

وعدن بركان قمري كبير انفجر أحد جوانبه كبرميل بارود قبل أن يوجد رجال ينسجون الأساطير عن الانفجار ولو أنهم فيما بعد نسجوا أسطورة تقول إن عودة بركان عدن للحياة – وعدن بوابة جنهم – سيكون إيذانا بنهاية العالم.

إنها جذع هرم محمس إلى فلذة أرجوانية في عالم أزرق ومتوجه بخرائب حصون تركية.

إنها صخرة محاطة بتموجات دائرية ألقيت من قبل طائر الرخ في طرف المحيط الهندي. إنها إطار لمغامرات السندباد البحري تتصل بشبه الجزيرة العربية الكبيرة بحبل سري من الرمال وسبخات ملحية تحرقها شمس متقدة لا تكترث بدعاء البشر.

إنها محاطة بصحار مائية يغطيها السمك الهلامي وتلقي بالعصب والأصداف الحادة والسمك.

وفيما بين رأس معاشيق وخورمكسر تمتد ضفاف كاملة مؤلفة من الأصداف وهياكل أسماك غريبة تبدو مثل عروق أوراق شجر متيبسة. وقد قال ركلوس: عند تبدل المواسم يلقى بما لا يعد ولا يحصى من السمك من كل فصيلة ميتة على سواحل بريم وعدن).

هكذا يرى عدن بول نيزان بين المخيل والتاريخ فصل من قصة تعود إلى زمن الانفجار الكبير براكين عدن، وكتابة أول السطور من قصة هذه المدينة، فهل سعى لقراءة فقرات من هذا السجل على صفحات الأحجار وأصداف السواحل، وهل نظر في عمق جبالها لعله يسمع بعض الكلمات التي تحكي عن ميلاد عدن؟؟

إن المخيلة تصنع في الذاكرة صوراً ومساحة تتولد فيها معالم لم توجد في الواقع، غير أن العقل الذي يرى في المكان حكاية توجد معها الأجواء والأسباب لرسم عالم يخلق على هذا المكان وجهاً يعطي للنفس مسافة ترحل من يقظة الواقع إلى متخيل العالم، ذلك ما يدفع الفرد إلى المغامرة ليس مع الذات فقط بل مع الأماكن، فالحلم قبل الفعل هو ما يدفع الإنسان لصياغة غرضه.

غير أن المتخيل تقف حدوده عند حقائق الحياة، عدن في أوليات القرن الماضي مدينة أدخلها الوجود البريطاني في مراهنات تلك الحقبة السياسية والاقتصادية والاجتماعية مدينة يأتي إليها العالم وبوابة العبور إلى أسواق التجارة والصناعات، عدن في تلك الحقبة مدينة يعاد صياغة أحوالها بفعل ذلك الوجود البريطاني، لم يجد بول نيزان فيها كما نظر غير ما كانت تنسجه المخيلة، بل هو واقع الحال، عالم من الأجناس والأوضاع وحركات أعمال ومستويات من الحياة، إنها عدن البريطانية، صورة من ذلك القادم عبر البحار، لذلك تتغير مفردات الوصف لديه من حالات التخيل إلى وضع المدينة القائم حيث يقول: (تهيمن طرقات الدوريات المحصنة على الممرات في الجبال الفاصلة بين المدينة الأهلية والمدينة البريطانية وهناك أنفاق سوداء مليئة برائحة النشادر الصادر عن البراز وقرى من القبور وأخرى من المنازل وخزانات نفط حديدية وثكنات تطل على البحر ومرابض طائرات ودار ماسونية وكل ما يلزم للسعادة.

وفوق الطرقات الصخرية تمر الجمال المحملة ببراميل الماء وشاحنات لتصريف الفضلات وسيارات أمريكية يقودها صوماليون معممون وجنود انجليز وهنود وخليط من الناس. لقد كانت عدن أبداً سوقاً وحصناً كما قال كلود موريسو في عام 1663م.

تهمهم عدن مثل حيوان كثيف الشعر كبير الحجم قد مرغ في التراب وأصبح مغطى بالذباب وفي الأزقة الضيقة في السوق يضغط كثرة من الناس فيما بين جدران أكشاك الشارع وتنسدل لفات الحرير من الأنوال اليدوية مثل حية أفعوانية جميلة الألوان ويظل الصيارفة الهندوس القابعون على عتبات دكاكينهم مرتدين سترات لماعة تبلغ الركبتين يكبون في أيديهم أكواماً من الروبيات والجنيه الذهبي ودولارات ماريا تيريزا التي جاء بها أتباع الانجليز طرف شبه الجزيرة قرابة عام 1839م.

وقرب بوابات مقاه صغيرة مليئة بالدخان يربض الرجال سعداء يدخنون النرجيلات وينفخون على جمرهم وفي بعض الأحيان تكون ظهورهم مغطاة بأكواب من قرن الماعز تمتص الدم الفاسد.

إن المقاهي في غاية الأهمية فهي من الأماكن التي يتحقق فيها الكيف. وبوسع المرء أن يقرأ روايات رحالة من زمن آخر ويجد أن المقاهي على الأقل لا تتبدل ويصفها نيبور الذي زار الجزيرة العربية في القرن الثامن عشر.

ليس للكثيرين من العمال الأهليين منزل وهم يفترشون العراء أو ينامون في هذه المقاهي.

وأما الصوماليون فيلعبون مباريات الدومينو الصاخبة التي لا تنتهي والزنوج هناك جميعهم يشبهون سكان مرسيليا أو طولون.

ويردد الأطفال في المدارس الإسلامية الآيات في غرف دراسية مفتوحة مثل الدكاكين ولا يبدو أن ذلك يزعجهم. وينتقل الشحاذون، وفي كل مكان تتم صفقات صامتة، إذ هناك شفرة من إشارات بالأصابع التي تلتقي تحت ثوب ولا تأتي الصيحات إلا بعد إتمام الصفقة.

وفوق هذه الحياة تطفو رائحة فاسدة حادة معطرة بالبخور .. تلك هي رائحة الشرق الرائعة التي لا تنسى.

ويعمل البيض والهندوس المختبئون في أوكارهم الصحية تحت مراوح في مكاتب حيث يمشي أهل البلدة حفاة فيما بين الطاولات وتبقى الآلات الكاتبة ترسم أبداً عدداً صغيراً من العلامات السوداء الصغيرة – وحياة الأوربيين تتألف من ربط هذه العلامات وتفكيكها أو إعادة ربطها.

إنها لعبة للمجانين، وفي الخارج وتحت الشمس المحرقة، يتوجه قطيع من الأغنام إلى المرفأ برؤوس سوداء وحمراء ولكل منها ذيل قصير عريض مليء بالشحم).

بهذه الصورة تظهر عدن في واقع أمرها، مدينة تجمع بين صفات عراقتها مع التاريخ والعالم وبين الحالة البريطانية التي تفرض عليها مسارات جديدة من مناحي الحياة، فالمدينة ما زالت في بداية تشكل ملامحها الحديثة، وعنفوان صدامها مع تحديات الغرب الاقتصادية والسياسية، وهي في هذا الموقع الجغرافي الفاعل لا يمكن أن تترك دون إدخالها في توازنات الأحلاف والمصالح بل ورغبة التسيد المطلق عند القوة البريطانية التي جعلت من عدن في مرتكز السياسة الدولية وكانت السياسة البريطانية قد أخذت ذلك في عملها الذي لا تقف خطوطه عند حدود عدن بل امتد نحو كل مناطق الجزيرة العربية، وهذا الاتجاه كتب عنه المقيم السياسي البريطاني ميجر سكوت الذي شغل هذا المنصب من عام 1920م حتى 1925م في تقريره قائلا: (بودنا لو تطورت المؤسسات الإنتاجية البريطانية في اليمن. والبلد مدروس في بعض مناطقه فقط، ولكنني واثق من أن فيه إمكانيات كبيرة، ولا نحبذ أن يمتلك الأجانب هذه الثروة التي من شأنها أن تساعد على ازدهار إمبراطوريتنا).

كانت عدن عبر مراحلها التاريخية موقع صراع وتنافس بين القوى العالمية حسب الموازين التي تفرض أهداف كل مرحلة، ولم تكن أمريكا خارج هذه الدائرة، حيث افتتحت القنصلية الأمريكية في عدن عام 1895م في التواهي، ولكن قبل هذا العام كانت حكومة الولايات المتحدة قد عينت في عام 1879م أحد التجار الأمريكيين في عدن واسمه المستر وليم لوكرمان ممثلاً لها.

كانت القنصلية الأمريكية في عدن عين الدولة الأمريكية في منطقة جنوب البحر الأحمر بأسرها، وقد تحملت مسؤولية رعاية المصالح الأمريكية القائمة ومن يعمل لحساب هذه المصالح، وكذلك العمل على إدخال عناصر جديدة في العلاقات التجارية بين عدن واليمن والجزيرة العربية، وفتح قنوات جديدة لدخول البضائع الأمريكية إلى تلك المناطق.

إن القاعدة العسكرية البريطانية في عدن قد جعلت من هذه المدينة خط مواجهة في صراعات تلك الدولة التي حكمت أكبر المساحات من قارات العالم، وفي الداخل رسمت بريطانيا حدود عدن مع مناطق القبائل والدويلات المجاورة حتى يصبح لعدن كيانها الخاص الجغرافي والسياسي والاقتصادي، وما التعدد في الأجناس والمذاهب والقوميات إلا عملية تشكيل لطابع عدن الإنساني القادر على الالتقاء مع كل الأطراف.

يصف بول نيزان حركة الحياة التجاري في عدن قائلاً: (في الميناء المفتوح الكبير فيما بين التواهي والمعلا حركة عظيمة وبواخر البينو والخطوط البحرية الفرنسية تختط لنفسها طريقاً وسط تشابك من سفن الشحن العتيقة وناقلات النفط وقوارب بمحركات والقوارب العربية الشبيهة بالمراكب الشراعية السريعة ولها سلوقيات زرقاء أو خضراء جميلة تنسحب ظلالها على الماء مثل الحيات. وعندما تأتي بواخر الركاب إلى الميناء فالاستعماريون يصعدونها: النساء يتوجهن إلى الكوافير والرجال إلى البار.

وينساب النفط في أنابيب مركبة كبيرة موضوعة تحت سطح الماء وكأنها حيات مائية إنها الحيات الحقيقية الوحيدة والنفط يغذي خزانات البواخر.

قبل وقت ليس ببعيد كانت عدن محطة فحم. وأتى النفط بالمكاتب والمرافئ والخزانات السوداء للشركة الانجلو فارسية وشركة النفط الآسيوية ومؤامرات تثير مشاعر الحكام المحليين الصغار الذين قد أصبحوا بائعي نفط.

تتكدس حتى السقوف مخازن المعلا وصومال يعملون في أكياس السكر والأرز وبآلات جلود الماعز وبراميل الزيت المختومة بدب أو غزال، ويغني العمال العرب وهم يعملون في صناديق الشواء هذه لأنه بدون إيقاع أغاني العمل سرعان ما سينسون ما الذي عليهم عمله.

إن عدن عقدة تربط بين خيوط كثيرة ولم تلزمني شهور لأستنفذ مناظر وأصوات الشرق الجميلة وأتعرف على القوى التي تمسك بالخيوط وتشدد من ضغط العقدة.

إن عدن هي مفترق الطرق لخطوط بحرية عديدة تحددها الفنارات وجزر صغيرة مدججة بالمدافع.

إنها إحدى الحلقات في السلسلة الطويلة التي تحافظ على أرباح رجال الأعمال اللندنيين في أنحاء العالم.

إنه ميناء مليء بالرموز القاتلة وهي رفيقة جبل طارق).

كانت عدن في تلك الحقبة من يشارك في صناعة القوة الاقتصادية لمكانة بريطانيا، فلم تكن تقف عند خطوط التقاطع في العلاقات الدولية، بل أصبحت عبر منافذها البحرية نقطة تواصل مع اقتصاديات الصناعات الغربية المتنافسة على الممرات البحرية ومحطات الوقود وأسواق تصريف البضائع.

فلا غرابة أن يكون الطابع الغربي هو ما يغلف بعضاً من مناطقها مثل التواهي التي عرفت باسم "الحي الأوروبي" حيث الميناء والحركة الاقتصادية المعتمدة على حركة الاتصالات، ومع العقول المتحركة مع هذا المد الذي يربط المال بالمصالح السياسية، وذلك ما جعل بول نيزان يرى في هذا العمل حقيقة الدور البريطاني في هذا المكان، جغرافية توجدها السياسة وتقود الأهداف الاقتصادية، عالم إنتاجه من خلال تكريس القوة المنتجة في هذا الموقع.

يقول واصفاً الشارع العدني: (من حيث أنا يمكنني رؤية طريق العيدروس متوجهة نحو مسجد العيدروس الكبير ذي اللونين الأخضر والأبيض ومن قمته في مطلع الصباح ينادي المؤذن للصلاة المؤمنين من رياح الأفق الأربعة بينما تردد المساجد الأخرى من أطراف كريتر الأربعة.

وتبدأ الأغنام النائمة أمام الأبواب، والأهلون النائمون فوق أسرتهم من الحبال وكأنهم موتى البسوا البياض بالتململ قليلا.

وينتهي الطريق عند انقسامه بدعامات صخرية ويضيع في ممرات تؤدي إلى المسلخ وبرج الصمت الذي هو دار الموتى).

قدم لنا الكاتب الفرنسي بول نيزان في هذا الكتاب بعض الصور لمدينة عدن في حقبة غاب الكثير من معالمها عن مشاهد حياتنا في الحاضر، فهذا النوع من المؤلفات يشكل ذاكرة لمن يسعى إلى استعادة تاريخ عدن في عشرينات القرن الماضي، مدينة تأخذ فيها صفات التغير ملامحها من خلال توسع مركزها في النفوذ البريطاني وعلاقته في السياسة الدولية، وبول نيزان يكتب عن مدينة جاء إليها عبر المخيلة، غير أن واقع الأمر جعله يعيد قراءة العلاقة بين الشرق والغرب، ومن عدن تعلم بعض فصول القراءة، فكانت هذه المدينة من المعالم التي تعلم الإنسان أوليات الأبجدية في معرفة سفر التكوين الحضاري.

## نص

# إلا أنت

طارق حنبلة

ها أنا أتجاوز
جدار الصمت اللعين
ها أنا اخرج
من عباءة جنوني
وجبني وحماقاتي
ها أنا أمحوك
من ذاكرة نبضي
وقلمي وشراييني
أضع صورك وأحلامك
وقسوة مشاعرك
في سلة مهملاتي..
صفحة سوداء مريرة
اطويها بكل قناعاتي
ها أنا أتحدث
عن كل الأشياء
والأسماء
إلا عنك
احلم بكل الأحبة
والأصدقاء
إلا أنت
أسافر بخيالي إلى
كل مكان .. بعيداً عنك
أفراح وكرنفالات روحي وقلبي
ابتسامات فجري
لا تغيب .. لا تتوقف
كدماء الشمس
تمنحني كل يوم
حياة جديدة..
أمل بهي اخضر
كروح سنبلة ترقص
على إيقاع النور والماء
تغني تحت زخات
مطر..
هنا وهناك
فوق أجنحة هذه
الفراشة التي اتخذت
كفى بيتاً لها
منذ آلاف السنين
في شفتي هذه
الوردة الغريبة..
التي تتحسس قلبي
بصمت وكبرياء

## كلية العلوم الإدارية والاقتصاديه في عدد متميز

فضل مبارك

بثوب قشيب صدر العدد السادس من مجلة «العلوم الإدارية والاقتصادية » التي تصدرها الجمعية العلمية لخريجي ومنتسبي كليتي الاقتصاد والعلوم الإدارية بجامعة عدن.

العدد الجديد كان متميزاً إذ صدر بعد حصول المجلة وهي مجلة علمية محكمة متخصصة – على رقم الإيداع الدولي من فرنسا ( Issn - 2222 - 6702 ) وهو تميز لا تحصل عليه سوى مجلات تكون محتوياتها ذات منفعة وقيمة علمية وبحوث محكمة متخصصة في ميادين العلوم المختلفة.

العدد الجديد من المجلة التي يرأس تحريرها الأستاذ الدكتور عبدالعزيز بن حبتور ويشرف على تحريرها وإعدادها الأستاذ / مشارك عبدالرحمن اللحجي رئيس قسم إدارة الأعمال بكلية العلوم الإدارية بجامعة عدن . وقد حوى العديد من البحوث والدراسات المحكمة باللغتين العربية والانجليزية لباحثين من جامعات يمنية ( عدن وصنعاء وذمار) وجامعات عربية ودولية ( الأردن ، السعودية ، عمان ، الكويت وماليزيا).

ومن بين هذه الأبحاث:

* مدى إدراك مدققي الحسابات نظرية اكتشاف الإشارة في معرفة غش الإدارة للدكتور سامي العزاوي من جامعة ظفار .
* الاستعداد القيادي بالمنظمات والمؤسسات الصناعية السعودية لتطبيق منهجيات إعادة هندسة الأعمال الإدارية للدكتور هاني العمري من جامعة الملك عبدالعزيز .
* السبل الممكنة لتحقيق استقرار في الاقتصاد اليمني للدكتور محمد يحيى الرفيق من جامعة ذمار.

## همسات ملونة

أحمد الحامد

### الكمال !!

« كمال محمود علي اليماني » ... اسم له في وجداني صدى ... وإبداع ليس له مدى .. وشاعرية لم أجدها عند غيره ابداً! . كمال يصور الإحساس.. يترجمه إلى كلمة موزونة .. منغمة .. ويجعل له صدراً .. وعجزاً .. وقافية.. فإذا به يصبح شعراً.. ولا أحلى.!

لا اعرف هذا الرجل شخصياً .. ولم أتشرف برؤيته رؤية العين .. لسوء حظي.. ومع أني أمارس الرسم.. إلا أني عجزت عن رسم صورة له في خيالي.. هذا الشاعر الفذ.. يكفي وجود اسمه على رأس مقطوعة شعرية ليجبرني على قراءتها و« لا اندم» .. فما قرأت له يوماً ما يمكنني تصنيفه بالكلام الفارغ.. ولا رأيت في كلماته ركاكة أو « زحافاً » او حتى تلاعباً بالألفاظ من باب استعراض المقدرة اللغوية وهذه ظاهرة وجدتها لدى الكثيرين ممن هم اقل موهبة من هذا اليماني الرائع .. لهذا فأنا اقرؤه كما اقرأ « شوقي » أو « حافظ » أو « البردوني » أو « خليل جبران » وتطربني كلماته حتى الثمالة تماماً كما تطربني نبرات « أم كلثوم و نور الهدى « وفيروز».

### الشقاع

هذا المبدع تشرفت بمقابلته مصادفة وهو يزور صحيفتنا الغراء ربما لتسليم بعض إبداعاته الشعرية .. حياني بتواضع جم.. وبساطة آسرة هكذا هم المبدعون الحقيقيون .. كلما عظم إبداعهم ازدادوا روعة في الخلق.. « عوض الشقاع » ممن يجيدون مغازلة الحرف .. وتوظيفه توظيفاً غاية في الجمال .. وبموضوعية لايشوبها الاصطناع أو النرجسية .. لهذا تقرؤه بسلاسة لأنه يكتب بسلاسة .. ويفهم ماهو الشعر.. ولا يتعالى أو يكتب « للنخبة» - وتلك شيمة الأدعياء- الشعر الحقيقي هو ما يمكنه الوصول إلى أستاذ الجامعة والى الفلاح العادي الذي بالكاد يقرأ ويكتب وبالوضوح ذاته.

### زنبقة وشوتر ..

إلى فهد القرني .. وفلاح الجبوري.. بعد النجاح الكاسح الذي حققته شخصيات « زنبقة وشوتر وطفاح » من الغباء أن تقتل هذه الشخصيات وتنتهي مع نهاية الجزء الثاني من ( شوتر وزنبقة) ..دعك من الجزء الأول فليس له ذلك الأثر الذي تركه (زنبقة وشوتر) في الجزءين التاليين .. دعك من الجزء الرابع الذي هو « حارة دبش» فهو لم يجد ذلك النجاح المرجو أو الالتفاف الجماهيري الذي كان يحدث عند عرض ( شوتر وزنبقة) وكثيرون يشككون في كونه مقتبساً من فكرة مسلسل ( دحباش) للقدير « آدم سيف » ولا يمكنكم نفي هذه التهمة.. ( شوتر وزنبقة) اختراع درامي من الغباء التفريط فيه بسهولة والقاؤه في سلة المهملات.. يمكنكم توظيف الشخصيات المحبوبة جماهيرياً بأشكال كثيرة . فلا تكونوا ( قصار النظر) إلى هذا الحد!